

## حلقة 21 - إجابات لتساؤلات مختلفة - برنامج لقاء قبل الثورة-

### الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

ان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى - [00:00:00](#)

سبحانه لا احصي ثناء عليه هو اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لله عبد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك عليه - [00:00:22](#)

وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين ايها الاخوة الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اصبح موعد صلاة العشاء اه مقابلا تماما لموعده بدء البرنامج. لذلك فاننا ان شاء الله اه سنطلب من اخواننا ان - [00:00:41](#)

المواعيد والمواقيت بقدر المستطاع بحيث يكون مثلا لقاءنا في الوقت الذي هو بين المغرب والعشاء او بقدر او بعد صلاة بفترة آآ فما لم يكن كذلك فاننا لابد اننا سوف نعطي الاخوة وقتا طبعيا ليصلوا العشاء - [00:01:05](#)

آآ ليدركوا البدء فسنأخر قليلا وليس هذا التأخر عن آآ تقصير وانما هكذا هي آآ الامور. آآ واسأل الله انا الان مش متأكد انه الناس عادت من صلاة العشاء. طبعاً انا بتكلم عن مصر حيث يعني يجب علي الصلاة لانني الان فيها - [00:01:25](#)

آآ فمش متأكد انهم عادوا لكن على كل حال. نسأل الله عز وجل ان يلحقوا بنا تباعاً. وان يتقبل منا ومنهم اجمعين. ولا تتعودوا ايها الاخوة ان ترجعوا صلاة او ان تبطنوا عنها فان الاسراع الى الطاعة في ميعادها في الدنيا هو - [00:01:45](#)

تماما مقياس اسراع الله بالعبد على الصراط يوم القيامة الى الجنة. فمن سار مبطناً في الدنيا صار مبطناً على الصراط في الآخرة والصراط منصوب فوق جهنم قد تبلغه آآ السنة اللهب وقد تبلغه خطاطيف من جهنم وقد تبلغه والعياذ بالله. فان السعيد - [00:02:05](#)

اذا من مر عليه كالبرق او ما هو اسرع هذا لا يكون الا اذا عامل الانسان طاعة ربه عز وجل في الدنيا على ذات المستوى. فاسأل الله عز وجل الا نتعوز ان يشغلنا - [00:02:30](#)

شيء ابدأ عن الصلاة. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم بطريقة عجيبة في الحقيقة يعني انه كان يكون جالسا بين اصحابه فاذا نودي الى الصلاة اعطاهم انطبعا يقوم من بينهم كأنه لا يعرفهم - [00:02:48](#)

ولا يعرفونه يعني شيء عجيب فجأة واحد ودود يتكلم معي اتبادل معه الاحاديث وفجأة يقوم فجأة من مقامه كأنه لا يعرفني وكأنه لا يجالس احدا ولا يستأذن احدا نعم كفى بالنداء للصلاة كفى به اعلاما - [00:03:06](#)

لخلق الله من المسلمين ومن غير المسلمين ان المسلم مرتبط بهذا النداء. فاسأل الله عز وجل ان يجعلنا ممن يحسنون تلبية نداء الصلاة يا رب العالمين. وخصوصا قد تغير الان التوقيت. فان شاء الله لعنا في الاسبوع القادم نكون قد احرزنا - [00:03:28](#)

آآ يعني آآ اصلاحا لهذا الامر والله المستعان. المسألة الثانية انني الحقيقة عندي قضية ايمانية ضخمة جدا تكثر في اسئلة المسلمين بصورة مضطردة وتزايد باستمرار الحقيقة ويصح ان اجيبها ولكني لا اضمن - [00:03:48](#)

اجيبها الليلة. آآ لان عندي اسئلة لابد وقد وعدت الاخوة الكرام ان اجيبها فلا بد ان افي لهم بالوعد هذه القضية الايمانية تتعلق بما يكثر في استغاثات الاخوة السائلين الذين يرسلونها - [00:04:09](#)

يعني يمدوني بها الاخ محمد المشدي واخوانه. آآ عندما يقولون الانسان الانسان المسلم يبدأ عندما يتوب الله ويرجع الى الله يبدأ به

بروح ايمانية عالية. ويقبل على الله عز وجل ويقبل على الطاعات ويبكي على - 00:04:29

ويحب رضوان الله ويكره ان يرجع في الطاعة او يرجع الى المعصية. ثم بعد قليل او بعد فترة من الزمن يشعر بانه يؤدي الصلاة يؤدي الصيام يؤدي الطاعات ولكن يشعر ان طاقته قد هبطت به. وان همته قد نزلت به. وانه لم يعد صاحب هذه الهمة العالية -

00:04:49

وانه صار يعني لا يشعر بهذه الروح الدافقة الدافعة التي كان يتمتع بها قبل ذلك. ثم بعد ذلك ذلك يهبط درجة اخرى فيجد التقصير

يعود اليه ويجد الذنوب تتسلل اليه. ويجد قعوده عن الطاعات وتجدّه - 00:05:18

يترك مثلا بعض الاعمال بدءا من ترك صلاة الفجر يوما ويعود اليها يوم وينازع نفسه على الصلوات ثم ويستغيث ويقول اغيثوني ما

الذي يحدث اين ايماني الذي كان. وتلك قضية كبيرة والحقيقة ان الاسئلة بشأنها - 00:05:38

منهمرة فاذا اراد الله عز وجل وبقي من الوقت ما يسع اشرانا اليها والا كان هذا آآ موضوعا لنا في لقاء قادم لعله الاسبوع القادم او

ما الى ذلك. نسأل الله عز وجل السداد والرشاد يا رب العالمين. اما اليوم فاني اريد ان اجيب - 00:05:58

اخواني الكرام الذين لهم اسئلة الحقيقة يعني آآ وعدنا ان نجيب عنها ويعني تركناها كثيرا ولذلك ساجيب اليوم باذن الله تبارك

وتعالى اخي الكريم الفاضل المبارك الذي كرر سؤاله عن العمل في فروع القضاء - 00:06:18

وآآ اي فرع من فروع آآ يعمل فيه وما آآ في ذلك من محاذير. كذلك ارجو ان اجيب اخواني الكرام الذين سألو عن ما يصل الى الموتى

من اعمال الاحياء. ما يصل ثوابه من اعمال الاحياء ما يصل الى الموتى - 00:06:39

كذلك ارجو ان آآ اجيب سؤالا هاما عن آآ هذا الخاطب الذي جاء وهو من آآ من هيئة يعني يعمل فيها امسك عن ذكرها لكن حقيقة لابد

ان اجيب هل يجوز او لا يجوز ان يقبل هذا الخاطب - 00:06:59

بصفة عامة كذلك ارجو ان اجيب عن مسألة آآ ادخال جوزة الطيب جوزك الطيب في البهارات وآآ وما يتعلق وايضا بمسألة الذبيحة

التي تهدى من اهل الكتاب نصارى اهدوا الذبيحة يعني مجموعة من - 00:07:19

من الاسئلة الحقيقة التي لابد ان اجيبها ساجيبها في سرعة آآ اسأل الله الا تخذل بالايضاح ثم اذا آآ اراد الله وقدر لنا ان ننتقل الى ما

بعدها من قضيتنا باذن الله تبارك وتعالى. ايها الاخوة ابدأ اولاً - 00:07:39

سؤال كان قد جاءني حول مسألة اولاً موضوع شم النسيم. الاخوة الذين سألو الحقيقة الاسئلة كانت كثيرة جدا حول مسألة شم

النسيم. الحقيقة لا يصلح ان نكون امة كاننا امة ما لهاش صاحب كما يقولون. يعني عيد - 00:07:58

الاقباط نحتفل به عيد للفرعنة نحتفل به عيد من ايام الفرس والروم نحتفل به عيد اي امة من الامم الاعياد سمة على الامم. الاعياد

مرتبطة بعقائد اصحاب الاعياد. لذلك الاعياد عند المسلمين هي - 00:08:18

اعياد عقيدتهم. اما ان يحتفلوا باعياد تتعلق بعقائد اخرى ولكن الذي يحدث اننا لشدة تفريطنا ودي نقطة هامة الحقيقة يا اخواني.

يعني احنا لشدة ذنوبنا ومعاصينا وتفريطنا نشعر بالحرَج. يأتي انسان يقول لي - 00:08:38

في وضوح وانا اقدر هذا السؤال يقول انا بكرة عيد ميلاد ابويا وانا عيد ميلاد ابويا وانا مختلف مع ابويا طول العمر وبضايقه وما

بسمعش كلامه ولا اطيعه ولا ابره ولا ولا - 00:08:58

وقد علمت ان عيد الميلاد بدعة وانه حرام فاذا لم احتفل به قال ما هو الولد فلان معروف هو يعني ساب ايه ما لم يؤذيني به فاقول

له يعني لقد جعلت من معاصيك الكثيرة فتنة. ولقد جعلت من فسادك وانحرافك فتنة. كذلك مثلا في - 00:09:14

عيد الام واحد يقول ده انا حماتي متخائف معها كثير. او انا امي مقصر في حقها. ولكن لو ان الانسان نموذج لو ان الانسان نموذج للبر

مع امه نموذج للبر مع ابيه. وجاء يوم الام ولا الاب ولا غيره الذي يحتفلون به - 00:09:36

فقال والله الا هذا اليوم لا استطيع ان اقدس عيدا ما شرعه الاسلام. سيقولون يا ابني والله ربنا يبارك لك انت مش لست مقصرا ما

قصرت انت لست مقصرا ومعروف برك فجزاك الله خيرا ان تلتزم. انظروا كيف نحجب الى الناس الايمانبيين - 00:09:56

وكيف نبغضهم لينا آآ اليه نبغضها اليهم بدرجة التزامنا بمحاسن الاخلاق. كذلك لو انني مثلا مقصر في حق زوجتي واولادي في ان

اخرج معهم مرة ليتنسوا العبير وليسعدوا وليأكلوا بعض المأكولات - [00:10:16](#)

وانتم تعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج او يعني خرج روي عنه هذا لا يستطيع ان يقول كان وان كان لا شك انه يعني في التصور والتوقع والمنطق ان الامر كان مستمرا انما هكذا روي عنه صلى الله عليه وسلم - [00:10:38](#)

ووقائع محددة انه خرج مع زوجة له وسابقتها وانه آآ في مرة اخرى يعني كان يشتري لها ما يؤاكلها وهذه وفي مرة ثالثة يحكي لها فاذا الانسان كان مقصرا في هذه السنة وجاء يوم تتنزه يتنزه فيه الناس من حولي - [00:10:58](#)

فقلت لي زوجتي التي لا قصرت اصلا في ان اجعلها تحب الله واليوم الاخر والسنن وتكره البدع وتحب يعني مقصر في اسعادها وامتعائها ومقصر في اسعاد اولادي ومقصر في السنة في ذلك ومقصر ايضا في رفع ايمانه - [00:11:18](#)

نيتهم فجئت في اليوم الذي كل الناس يفعلون فقلت لهم لا هذه بدعة. فاني اصي بهم يقولون طب اين السنة؟ يعني اذا هذه بدعة اين السنة؟ لا اقول ان هذا عذر في الحقيقة ليس بعذر وانما اقول نكون قد بغضنا قد بغض - [00:11:38](#)

للناس درجة الالتزام فاسأل الله ان تلتفتوا الى الا يكون الواحد منا فتنة لهؤلاء الناس وان يكون ذلك السنن واهو دلوقتي ليس عيد الام. اتفضلوا بروا امهاتكم. اتفضلوا بروا حمواتكم. اتفضلوا بروا ابائكم. اتفضلوا - [00:11:58](#)

اخرجوا مع اسركم اتفضلوا اسعدوا الناس. انما اذا امتنعتم عن ذلك دائما ابدا. فانه لا اقول انه يحل لمن يطالبكم وانما اقول لكم فايه وعلى فكرة زمن الفتن زمن الفتن يؤكد بعض العبادات كما قال علماء - [00:12:18](#)

الاصول اكثر من تأكيدها في الازمنة العادية. يعني احيانا زمن الفتنة يرفع بعض العبادات الى مرتبة اعلى في الحكم. لان الفتن المدلهمة اما ان تفعل هذا واما ان يقع الناس في مفسدة. انما في الزمان - [00:12:39](#)

اه قد يكون المسألة مجرد عبادة. الا فاتقوا الله عز وجل. المسألة الثانية مسألة تكرر جدا عند الاخوة او عند الاخوات اللي هي تتصل بمسألة آآ مكث الحائض في المسجد - [00:12:59](#)

يا اخواني نحن لا نريد ابدا ان يتسلل قبل الحكم الفقهي ان يتسلل الى القلوب مسألة استسهال ان احنا نهبط الى الدرجة المشتبه فيها او المختلف بلاش اقول المشتبه فيها. المختلف عليها. نحن دائما نريد كعوام المسلمين. احنا عوام المسلمين - [00:13:19](#)

في فرق وما اروع ابن القيم رحمه الله عندما يقول لك مثلا في بعض المسائل هذا امر من الناحية فقهية صحيح يعني الرايين موجودين ولكنه من ناحية ناحية التعبد لا نعمل به. ليه يا ابن القيم اذا كان فقها صحيح - [00:13:43](#)

ولكن العابد ليس هذا الذي يتورط كلما نشأ شيء ما دام انا قادر على الخروج من الخلاف وعلى الاخذ بالاحوط وببساطة. لذلك الاصل الا تدخل الحائض الى المسجد والا تمكث - [00:14:03](#)

فيه. لكن السؤال اللي بيتكرر سؤال وجيه جدا تقول السائلة يا فضيلة الاستاذ نحن نعمل في الدعوة نحن ندل الخلق على الله ونحن نعلم القرآن ولذلك اللقاء اسبوعي. فاذا ما حرمت - [00:14:22](#)

من ان تذهب مرة وربما انتظم عذرها الشهري مرتين. يأتيها مثلا في يوم الاربعاء اللي هو صبيحة اليوم اللي عندها في حلقة المسجد وينتهي في يوم الاربعاء بعد ان تنتهي حلقة الاسبوع القادم. فيبقى ضيعة لقائين من اربعة لقاءات في الشهر - [00:14:42](#)

فتسأل ماذا افعل؟ اقول في هذه الحالة عليك ان تبحثي بقدر المستطاع. عن مسجد كما يفعل الصالحون. يبنون المسجد ويجعلون غرفة ملحقة به خارج حكم المسجد لصاحبات العذر. وفي الحقيقة هذا من الاعمال العظيمة. لابد ان نتعودها في في اسلوب البناء اللي هي - [00:15:03](#)

يعني التخطيط المعماري للمساجد ان يكون في المسجد مكان خارج حكم المسجد ملحق به ربما اراد الناس مثلا ان يلعب الاطفال فيه ربما ارادوا علشان ما هو انا عندما تأتي الامهات لحضور حلقة من الحلقات بدل ان كل ام - [00:15:27](#)

تبحث لابنائها عن مجالسة لهم والله يبقى فيه مكان مثل دار حضانة ويبقى بالدور تنتدب النساء واحدة منهن او اثنتين تقومان على رعاية الاطفال واللعب معهم الساعتين الى ان تنتهي الحلقة ويبقى بالدور دوريا تناوبا. فيبقى ايه - [00:15:47](#)

محتاجين غرفة لهذا وغرفة لصاحبات الاعذار الحائض التي لا تستطيع ان تدخل المسجد. ويمكن ان تعقد الحلقة في في هذه الغرفة

حتى نرفع عن صاحبات الاعتذار حرج العجز عن حضور الحلقة. لكن ايضا حتى - 00:16:07

هنا الاجابة يعني قد ابلغت والا تكون تتكلم في عموميات اذا فرضنا انها صاحبة عذر وانها مهمة في الحلقة. يعني هي لابد ان تذهب.

اما لانها ان لم تذهب ضاع منها العلم - 00:16:27

واما انها ان لم تذهب هي التي تدير الحلقة وهي التي تعلم فلن فلن تستطيع ان تبلغ بالمسلمين في الحي او في المسجد او في

المكان الخطة الدعوية او او المنهج الدعوي التي تريد ان آآ يعني تنهجه او ان تستكملة - 00:16:46

فهذين الشرطين شرط الاهمية وشرط عدم البديل وما الى ذلك وشرط عدم وجود المسجد المناسب في هذه الحالة فقط يمكن

ان نقول والله نحن لنا عذر ان ندخل في مسألة هذا الاختلاف فبعض المحدثين - 00:17:06

من الفقهاء وخصوصا من الذين يعني يعتمدون على ظواهر يعني لا لا اريد ان اتم هذه الجملة بالذات انما على كل يرون ان انه يجوز

لصاحبات العذر حتى مش بيقولوا حينئذ ده لهم كلام اوسع. انما انا اقول يجوز لصاحبها - 00:17:26

العذر حينئذ مع التحفظ الكامل والنظافة التحوط لطهر المسجد ونظافته يجوز لها في حدود الضرورة ونأخذ بفتواهم في هذه الحالة

يبقى يجوز لها يعني تحضر الحلقة وان تعلم بشرط ان تكون ان يكون هذا في - 00:17:46

حدود الضرورة وانها لم تجد بديلا من مسجد اخر او بيت من البيوت او غرفة ملحقة مسجد اخر يعني من المساجد التي تلحق به او

الملحق به غرفة ولو غرفة الادارة ولو غرفة الامام وما الى ذلك. آآ وتذكر انه زمان كان في واحد سألني نقدر نبني غرفة خارج

المسجد - 00:18:06

علشان الامام المعين بس مدخن فعائز يشرب سجائر براحته. فقلت انا لله وانا اليه راجعون. لكن على كل حال اذا كانت الحال فيبينوا

له اوضة برة وانما لا يجوز ان يكون هذا طبعا كما نرى مع الاسف الشديد انه يعني التساهل - 00:18:30

في بعض الاماكن وصل بفجور الناس الى انك تدخل المسجد فتشم رائحة الدخان. لانه مجرد واحد عادي جدا ولكنه عين في وظيفة

خادم مسجد وربما كان يعاقر المخدرات مثلا. يعني ما انما عين في الوظيفة لان الوظيفة في في في الدواوين - 00:18:50

لا يشترط فيها او لا يبحثون عن التقوى وانما ربما بالوساطة بما الى ذلك فيعني يلاحظ هذا ان شاء الله. اما السؤال الذي يتعلق بمسألة

ما يصل الى الميت من اعمال وقلت لكم ان هذا الكلام جاء في الاسبوع الماضي في - 00:19:10

في صورة ازمة كبيرة عند السائل آآ شوفوا يا اخواني انا طبعا قدمته في الاسبوع الماضي آآ جزءا مهما من الاجابة واوضحتها لكم.

لكن هي المشكلة جاءت من الاول انا هقول لكم ما هي الاعمال الصالحة التي يفعلها الحي ويمكن ان تصل الى الميت؟ هو اللي بيحصل

ان - 00:19:30

اذا مات ابوه او مات امه او مات اخوه او ماتت زوجته او مات ولده وشعر تجاهه بمنتهى الحب ولذلك هو يريد الا ينقطع عمله ويريد

الا ينقطع آآ ويريد ان يهديه وقلت لكم - 00:19:54

ان الراجل صاحب السؤال الاسبوع الماضي يقول انه ابنه توفي وابنه لم يكن ملتزما فالاب وجد انه يعني ابنه الان يعذب وهو فلذة

كبدته والله اعلم طبعا بالحقيقة. انما هو رأى ان المسألة فيها خطورة فاقف نفسه تماما على كثرة الطاعات - 00:20:14

لابنه اما ان هو يصلي له ويصوم له ويتصدق له يدعو له انما بقدر المستطاع يحاول ان يقدم لولده ما يقدم حتى يتمكن من ان يؤدي

هذا الى رفع مستوى ولده في الجنة ان شاء الله - 00:20:34

اللي بيحصل ان الاسلام تجاوب مع هذا. تجاوب مع هذا يعني انتم ربما ترون ان الذين ذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم تقول له

امي ماتت وعليها حج افاحج عنها؟ ابي مات وعليه صوم افاصوم عنه؟ ان ابي مات - 00:20:54

ماتت ولو اراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها؟ يعني هذا هذه عاطفة طبيعية والاسلام يتجاوز معها لدرجة انه شرع صلاة الجنابة

وشرع الدعاء للميت عند القبر عندما آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ سلوا التثبيت لي سلوا الله التثبيت لاختيكم فانه الان يسأل

بل ان بعض الفقهاء تكلم عن التلقين - 00:21:14

عن تلقين الميت على القبر يعني كل هذا نوع من انواع بل ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم قال لهم آآ يعني امكثوا عنده ساعة

فانه او كما قال بعض الصحابة فاني استأنس بكم فيمكثوا عنده ساعة يعني وقتا من النهار يعني قرابة عشرين دقيقة - [00:21:42](#)  
تلت ساعة يسألون الله عز وجل له وفي بعض التقديرات عشر دقائق يعني على حسب ما تكلم فيه الفقهاء من ما معنى ساعة هل هي  
هي ليست ساعة ستين دقيقة فحسبوها بعضهم رجع يعني احنا نقدر نقول انها تدور حول من عشرة الى عشرين دقيقة - [00:22:02](#)  
تقريبا. الان العبادات التي يتجاوب الاسلام معها وهي تصل الى الميت. هذه العبادات في الحقيقة انواع. النوع الاول لم يختلف الفقهاء  
عليه واجمعوا جميعا على ان الحي يفوت تعالوا ويصل ثوابه الى الميت ايضا. هذا النوع هو الدعاء له. فانا ادعو والله عز وجل  
يستجيب دعوتي فيما - [00:22:22](#)

وانا استغفر له وانتم تعرفون ان آآ يعني قول الله تعالى في هذا الامر موجود كثير والذين سبقوهم آآ والذين جاءوا من بعدهم يقولون  
ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان فلو لم يشرع الله عز وجل الاجابة ما شرع الدعاء والا كان لغوا - [00:22:53](#)  
ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان من دعائه اذا مر على القبور انه يقول السلام عليكم يا اهل القبور الى اخر الدعاء المعروف ثم  
يقول وقد وهذا في رواية من من صحاح الروايات من الروايات الصحيحة يعني قال اسأل الله لنا ولكم العافية - [00:23:17](#)  
فاذا ما دام يسأل الله العافية للموتى فمعنى ذلك ان الله يستجيب. اذا فهذا لا يحتاج الى تدليل فان الفقهاء جميعا خلفا وخلفا لم  
يختلف احد على ان الدعاء والاستغفار يصل الى الموت. الطائفة الثانية من - [00:23:36](#)

اعمال الصالحة هي العبادات المالية المالية. يعني ايه المالية؟ يعني فيه عبادات بدنية وفي عبادات مالية في عبادات وانا على فكرة  
ربما في في الدعاء والاستغفار فقط لا يفوتني ان اقول الدعاء سواء من من الابن او من غير الابن - [00:23:56](#)  
يعني سواء من الذرية او من غير الذرية كذلك في العبادات المالية. في عبادات بدنية. يعني انا اصلي ما بدفعش فلوس. وما بكسبش  
فلوس. وانما عبادة بالجسد بالبدن ذكر الله عبادة بدنية يتحرك بها اللسان. الصيام عبادة بدنية. انما في عبادات مالية كان اتصدق -  
[00:24:21](#)

كأن آآ انفق كأن اطعم كأن انذر كأن يعني وهكذا. فالعبادات المالية ايضا بالاجماع باجماع الفقهاء يفعلها الحي ويصل ثوابها الى الميت.  
وهذا لانه قد ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:45](#)  
عدد من الاحاديث بعضها وهي احاديث صحيحة ومعروية في البخاري ومسلم انه بعضها يقول عن الصدقة حتى يعني بعضها يتكلم  
آآ عن صدقة آآ آآ يعني هناك ظن الوصية بها - [00:25:05](#)

وبعضها يتكلم عن صدقة باطلاق. يعني يأتي رجل الى الرسول عليه الصلاة والسلام فيقول يا رسول الله ان امي ماتت. اينفعها ان  
اتصدق عنها؟ يقول تصدق عنها. وفي الرواية الاخرى في الحديث الاخر الذي ذكر - [00:25:25](#)  
قال ان امي آآ افتلتت روحها. توفيت فجأة. يعني لم يكن هناك مرض قبلها لم يكن هناك مؤشرات واراها هي بتقول واراها ان تكلمت  
تصدقت يعني لو كانت آآ علمت انها ستموت كانت ربما قالت يا ولاد طلعلوا الف ريال الف دينار الف درهم لوجه الله او اوسط او شيء  
من هذا - [00:25:43](#)

انما افتلتت نفسها. فهل انا يا ترى لو تصدقت عنها ايفنفعها؟ اذا الرواية وردت باطلاق ووردت بكلمة واراها ان تكلمت تصدقت فقال  
الفقهاء اذا لا فارق بين ظن انها تريد ان تتصدق او وانما المسألة - [00:26:10](#)  
ويكون هذا من الابن ومن غير الابن. ومن الوارث ومن غير الوارث. ولو تصدق عليه من لم يره طوال حياته آآ وهكذا وعلى فكرة في  
في الديون المسألة تختلف. الديون يتحملها عن الميت - [00:26:30](#)

الابن وغير الابن ايضا. حتى لا يشترط ان يوصي الميت. يعني لا يشترط انه الميت قبل ما يموت ويقول يا جماعة انا علي دين لفلان  
ادفعوه وانما هو يجب عليه ان يوصي. وجوبا يعني يجب يجب على الميت ان - [00:26:48](#)  
ان يوصي باداء دينه. لكن اذا لم آآ يوصي فان هذا الدين يؤدي عنه الدين غير الصدقة. الصدقة ده انا اللي وجهي وعلى فكرة  
الصدقات يدخل فيها الاطعام. اطعمه عن الميت. آآ اذبح ذبيحة واطعم او اطبخها وادعو اليها ينفع الميت لانها - [00:27:08](#)  
من الصدقات. ويدخل في الصدقات الجارية. الصدقة الجارية واحد لقي الحر شديد فاتي بشجرة وزرعها ورأى خواها



لتظل طريق الناس فهي صدقة جارية. او اشترى مبرد للمياه فهي صدقة جارية. يجوز هذا تماما سواء من - [00:27:28](#)  
المال الذي تلقاه بالميراث عن الميت او من ما له هو ايا ما كان مصدره. انما هذا في الصدقات انما في مسألة ان انا اؤدي مع الميت من ديون فان اداء ما على الميت من ديون كما قلت يجوز ان يتحملة ابنه او اي واحد من المسلمين. اي - [00:27:48](#)

واحد من المسلمين فان تحمله برئت ذمة الميت واصبح الدين على من تحمل. يؤديه فوراً ولذلك يعني كنت اعرف رجلاً اسأل الله ان يرحمه رحمة واسعة. كان اذا مات ميت من الذين يعرف انهم كانوا في من فقراء الناس - [00:28:10](#)  
وانظروا الى الصالحين لما يعني لا يسعى الى الجنازة التي هي جنازة الابهة والعظمة وكبراء الناس. وانما يسعى الى الضعفاء والبسطاء فيقول هل كانت عليه ديون لاحد فان وجد عليه دين وفاه - [00:28:30](#)

وبهذا اطلق ارواحاً كثيرة وكان يبكي وكنت اراه يعني عليه رحمة الله ورضوانه يا رب العالمين. يقول عسى الله عسى الله عز وجل جل ان يغفر لي وان يطلق روحي في ساعة احتاج اليها. وكم فك من كربات رحمه الله عز وجل. اذا نحن ايها الاخوة - [00:28:50](#)  
يعني امام آآ من لكن الوارث لا يلزمه لزوماً ان يتحمل الدين الا في التركة طبعاً. يعني لا اصلاً لا تاركة الا بعد الديون. فلو ان الميت ترك الف آآ جنيته والدين تسعميت جنيته الدين اكثر من الف جنيته يبقى لا تركة - [00:29:10](#)

اصلاً خلاص الديون توفي انما افرض ان انساناً مات وعليه عشرة الاف ريال وعنده ترك الف ريال. يبقى فاضل تسعة الاف ريال. السؤال هل الورثة ملزمين يؤدوا ما عليه من الدين ولا غير ملزمين - [00:29:30](#)  
هم لم يرثوا وانت قلت ان هم واجب عليهم في حدود التركة. طيب فيه ابوهم مات عليه تسع تلاف وليس عنده وليس هناك تركة لكن عندهم اموال ملزمين ولا غير ملزمين؟ الحقيقة ان هذا من اعظم القربات وهو سنة من السنن - [00:29:55](#)

وهو واجب عند الظاهرية فقط عند ابن حزم لكن بقية الفقهاء يرون انه آآ سنة وآآ ان يفعل على هذا وقربة من القربات ولا يلزمه لو قال والله انا ما عنديش ومش يعني فهذا آآ هذا فقها فقها انما لا شك ان من - [00:30:15](#)  
ان يفرج والا اين البر. بره بابيه ان يموت ابوه ويعرف انه تحبس روحه. والميت تحبس روحه ما لم تؤدي عنه ديونه حتى لو بقي محبوساً الى يوم القيامة فكيف اعرف ان ابي او ان امي لا قدر الله في هذه الحالة واقول والله الفقهاء قالوا لا يجب علي انما على كل حال فهي من القربات - [00:30:35](#)

تعال بقى تكلمنا عن الدعاء والاستغفار وعن العبادات المالية. انما في العبادات البدنية حدث نقاش فقهي. حدث نقاش فقهي العبادة البدنية يعني هل انا اصلي للميت هل انا اصوم للميت؟ هل انا آآ ازكي هل انا لا الزكاة عبادة مالية؟ هل انا احج للميت؟ هل انا اتوضى - [00:31:01](#)

هل انا اذكر الله الحقيقة يا اخواني انه بعض الناس استغربوا جداً وهو ده سبب سؤال اخونا الكريم الذي سأل في الاسبوع الماضي استغربوا جداً من هذا الكلام. قالوا كيف تختلفون على هذه النقطة؟ اذا كان الحديث صحيحاً - [00:31:28](#)  
صريحاً وواضحاً في ان هذه العبادات آآ تصل الى الميت حديث مروي في البخاري ومسلم من مات وعليه صوم صام عنه وليه فازاي تقول بتناقشوا ايه وفي رواية او في حديث اخر جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال آآ قال ان ابي مات وعليه صوم شهر - [00:31:48](#)

ان ابي مات وعليه صوم شهر فهل اذا صمت عنه ينفعه ذلك فقال ارايت لو كان على ابيك دين اكننت قاضيه وعلى فكرة هذه الرواية كمان وردت عن امرأة مع امها اكننت قاضيته؟ فقالت نعم - [00:32:17](#)  
قال فدين الله احق بالقضاء ازاي بقى بتناقشوا يا جماعة ده المسألة محسومة؟ نقول لهم اه اصل احنا لما بنسمع بنسمع واحنا قاعدين على القهوة وناس كده من من الناس - [00:32:41](#)

الطبيين حتى لو معه دكتوراة في الطب ولا في الهندسة ولا في الحقوق ولا في الزراعة ولا في التجارة هو من العوام بالنسبة للفقهاء الشرعي ما لهم لا انتم فهتمم غلط. هذا الكلام لا اصل لا يخص القربات. لا يخص آآ عمل الصالحات - [00:32:54](#)  
من اجل ان تصل الى الميت عبادات وانما ده يخص ديون. واحد مات وهو نذر نذر لله ان يصوم شهراً من الحديث فيقول من مات

وعليه صوم صام عنه وليه. انما في غير النذر او في غير الفرض. واحد عايز يصوم علشان - [00:33:14](#)  
كان اجر الصيام يذهب لابييه. من غير ما يكون فيه دين. تبقى هذه الاحاديث وهذه النصوص لا تخص. لان الحالة تقول ان الموضوع ده  
خاص بالصوم اللي عليك دين فيه. وكذلك في الصلاة وكذلك في الحج طيب - [00:33:34](#)

هنا حدث اختلاف قالوا ايه؟ طبعا بعض الفقهاء قالوا لا يصل آآ قياسا على هذا وبعض الفقهاء قالوا لا يصل آآ لانه الامر مختلف  
في الصوم بالذات على فكرة الفقهاء الاربعة على انه لا حتى لا اصوم عنه. يعني يقولوا لأ ده انت - [00:33:53](#)  
بتدفع له آآ اطعام مسكين عن كل يوم. اطعام مسكين عن كل يوم. برغم هذه الاحاديث لانه الحقيقة المروي وان يعني خاص بصحابة  
ابن عباس وعائشة انما من باب النسخ وليس من باب الرواية موضوع كده نبقي نتكلم فيه ان شاء الله اذا كان الحديث متخصص انما  
على كل حال يا اخواني - [00:34:13](#)

لابشركم علشان بس الناس لان انا الزاهر برضه دخلت في تفصيلات شوية. آآ لابشركم فان اكثر فقهاء اكثر الفقهاء على ان كل عبادة  
من كل نوع بدني مالي مختلط زي الحاج بدني ومالي غيره دعاء غيره يفعله الحي يصل اجره الى الميت بشرط ان - [00:34:36](#)  
اهديه ذلك. يعني يقول اللهم اني اهدي اللهم اني اعطي اللهم هب ثواب. اه وهذا الكلام عليه ابو حنيفة عليه احمد بن حنبل وعليه آآ  
من فقهاء الحنابلة المشهورين ابن تيمية وابن القيم - [00:35:09](#)

ابن قدامي في المغني انتم عارفين المغني كتاب المغني ده كتاب حقيقة يستقصي كل كل ما هو موجود من الادلة الشرعية يعني اذا  
ده كتاب بقى كتاب يعني كتاب لاصحاب الهمم. انما على كل حال آآ وحتى والله - [00:35:29](#)  
المالكية والشافعية المتأخرون منهم هناك فقهاء من متأخري المالكية بل متأخري الشافعية فيهم فريق كبير يوشك ان الاكثر والارجح  
يرى ان هذا هو الراجح وانه الموافق للسنة. فابشروا والحقيقة ان اللي ورد في في احاديث الحج بالذات - [00:35:49](#)  
بالزات الدليل على هذا اكثر لانه يعني لما مثلا قال له لبيك عن شبرمة قال له يعني انت الرسول الصلاة والسلام سمع رجلا يقول لبيك  
عن شبرمة فقال له انت حجيت - [00:36:09](#)  
قال له لأ لسة ما حجتش. قال له طب الاول حج على نفسك ثم حج عن شبرمة. لا سألو شبرمة ده ابوك ولا اخوك ولا نعرف ولم وليس  
هذا بشرط - [00:36:26](#)

ولم وبالتالي لا لا يشترط انه يكون ابنه ولا حاجة. فخلاصة ولا سأله هل شبرمة هذا حج اصلا او لم يحج؟ فاخذ الفقهاء من ذلك ان  
الامر على السعة وكما قلت لكم هؤلاء اكثر الفقهاء - [00:36:36](#)  
فيا ابي يا اخي الكريم الذين اختلفوا على اجابتك في آآ وذكرت شأنهم في الاسبوع الماضي. ابشر فان الله سبحانه تعالى يعطي ولدك  
بازن الله تعالى ما تشاء. بازن الله تعالى ويستمر والله معك بدون مبالغة. العمل في فروع القضاء - [00:36:51](#)  
ولقد آآ اثقلت على اخي الكريم اثقالا كبيرا. العمل في فروع القضاء. الفكرة ايها الاخوة ان الذي يحكم هو الله قال على شرع لكم من  
الدين القانون شريعة ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك مع انه لم سيدنا يوسف ما قلوش اكفر وعد الى ما عليه الملك وانما اي ليدخله  
في - [00:37:11](#)

قانون الملك. فالقانون عند المسلمين القانون في شريعة الله هو دين. دين شرع لهم من الدين وبالتالي الذي يحكمه هو الله ولا لا  
معقب لحكمه. ولا يستطيع الانسان الا ان يقول سمعنا واطعنا. فالذي يحكم بغير ما انزل الله. قاضيا - [00:37:36](#)  
مثلا عرضت عليه قضية ويعرف ان حكم الله فيها كذا. او وكيل نيابة يعرفه يعرض عليه سارق. الله يقول عنه كذا ولكن هو يقول  
بقلمه لأ طبقوا عليه حكم كذا. هذا انسان ينزل حكما غير حكم الله. كيف يلقي الله في كل اسبوع - [00:38:01](#)  
مثلا بتلاتين ولا بعشر مرات حكم فيها متصديا لله رب العالمين. لذلك فانا نقول انه اذا تعين عليه ووجد انه لا يستطيع الا ان يفعل  
هذا لازمه ان يترك هذا العمل. ولكن - [00:38:21](#)

هناك فروع في القضاء الاول قبل فروع القضاء العادي في القضاء الاداري يعني هناك بعض الناس يعملون في آآ القضاء الاداري  
المحاكم الادارية و آآ يعني ما يسمى في بعض البلاد مجلس الدولة. وآآ وهكذا دول الحقيقة بيشتغلوا فلان اترفض ده صح ولا -

ده غلط فلان ترقى صح ولا غلط؟ ده سبق فلان ده لم يسبقه. فهي امور من الامور التي اباحها الله تعالى. يقول تعالى ام لهم شراب شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله فدل ذلك على ان هناك قسما اذن الله فيه للبشر بان يضعوا - [00:38:59](#) قواعدهم. فلو استطاع فذلك خير فان لم يستطع ووجد انه لا يستطيع يعني اذا كان الانتقال الى القضاء الاداري ممنوع ولا يستطيع فانه مع القضاء الاداري ايضا فيه بعض النقاط زي العقود الادارية وفيها فوائد وما الى ذلك. انما اذا لم يستطع - [00:39:21](#) وظل في نطاق القضاء العادي. فانه يستطيع ان يهبط. اه لا الاول قبل الهبوط يستطيع ان يختار ايضا بعض الفروع القضاء العمالي الدوائر العمالية القضاء العمالي يستطيع فيه ان يحكم بناء على ايضا العمال او شيء انما - [00:39:41](#) مع الاسف دخل مثلا في القانون المدني هناك الفوائد الربوية وفي القانون الايجارات هناك امور ملخبطة جدا وفي قانون آا الاحوال الشخصية وفي يعني اذا يحاول فان لم يجد يهبط درجة الى مرحلة الاستشارة. نيابة النقض وان - [00:40:01](#) في طعون النقض يستطيع ان يكتب احيانا تقريراً ويكون هذا التقرير فيه ايضا انه يوصي وهذا حرام ولكنه اقل درجة من ان يقضي ويستطيع ان يصدر تقريره متجاهلا بعض النقاط او ما الى ذلك - [00:40:21](#)

انما على كل حال ما من عمل من هذه الاعمال الا وفيها اشكالية. فان استطاع ان يعمل في في الانتدابات للمستشاريه ان يكون مستشار جهة ادارية او في التفتيش القضائي او في اعمال كهذا حتى لا يقع في ان لان في كل مرة حرب لله في كل توقيع يوقع -

00:40:41

وان لم يستطع هذا ولا ذاك ولا هذا ولا شيء ابدا ابدا. فانه او التدريس. بعض الناس ينتدبون للتدريس في كليات الحقوق فان عجز عن هذا اصبح لا يصلح له ابدا ان يبقى في القضاء ليوقع على قضاء بشيء - [00:41:03](#) شيء حرمه الله عز وجل. مع الاسف الشديد الوقت انقضى وآا يعني آا واعد اعد اخي الكريم هذا ان اعود الى آا يعني ان اجيبه مرة اخرى. ولكن ليس في الاسبوع القادم بعد اسبوعين ثلاثة كده اخلص ما عندي من من - [00:41:23](#) من اشياء وبازن الله اعود لاحدته تفصيلا لك الخلاصة ان المسألة كبيرة جدا. ايها الاخوة آا الشيء الاخير الاخوة الكرام الذين آا طلبوا رقم التليفون انا هاقوم لهم الان رقم التليفون اللي لكن لكن لكن - [00:41:43](#)

هذا التليفون ليس للاسئلة. وانما هو للرسائل وهو ليس لليوم ده بعد اسبوع ولا حاجة زي كده. انما هو ليس للاسئلة وهو رقم صفر واحد اثنين خمسة واحد سبعة سبعة واحد ثمانية اربعة. هتلاقوه مقفول دلوقتي - [00:42:03](#) ان شاء الله الاسبوع اللي جاي. انما صفر واحد اثنين خمسة واحد سبعة سبعة واحد ثمانية اربعة. الاخ اللي اراد ان هو يرسل الي في الخبر الخاص منظمة التجارية التي ذكرها فمرحبا به ايها الاخوة. كم كنت اتمنى ان - [00:42:24](#) طول الوقت حتى انعم بلقائكم ولكن ان شاء الله تبارك وتعالى يمن الله علينا بقاء في الاسبوع القادم في يوم الاثنين. ونسأل الله ان معنا على خير ما يجمع عليه - [00:42:44](#)

عباده الصالحين. اللهم امين. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبركاته - [00:42:58](#)